جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية الاداب

قسم اللغة العربية

((اعراب الفعل المضارع يس))

بحث مقدم من قبل الطالبة ((صبا علي عبيد)) إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في اللغة العربية و آدابها

باشراف

ا.م د. حيدر غضبان محسن الجبوري

١٤٤٣هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

{اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم}

صدق الله العلي العظيم

سورة العلق : الآية ١-٥

الاهـــــــــداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحت من أجلي

ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام

(أمي الحببية) .

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة .

فلم يبخل علي طيلة حياته

(والدي العزيز) .

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

أقدم لكم هذا البحث، وأتمنى أن يحوز على رضاكم .

(الشكر والعرفان)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا البحث بفضله، فله الحمد أولا وآخرا.

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال – صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس، لا يشكر الله".

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه " ..... (رواه أبو داوود) .

وأيضا وفاء وتقديرا واعترافا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل((**حيدر غضبان محسن**)) على هذا البحث وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير.

وأخيرا، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذا البحث على أكمل وجه.

الباحثة

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية	أ
٢	الاهداء	ب
٣	الشكر والتقدير	ج
٤	قائمة المحتويات	د
٥	المقدمة	هـ
٦	التمهيد	١ – ٣
٧	المبحث الاول / رفع الفعل المضارع	٥ – ٨
٨	المبحث الثاني / نصب الفعل المضار	١٠ – ١٣
٩	المبحث الثالث / جزم الفعل المضارع	١٥ – ١٨
١٠	الخاتمة	١٩
	قائمة المصادر	٢٠ – ٢١

المقدمة :-

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و المرسلين أبي القاسم محمد و آل الطيبين الطاهرين،

أما بعد .

فهذا البحث تناولت فيه ((اعراب الفعل المضارع في سورة يس وكان السبب اختياري لهذا الموضوع رغبتي في الكتابة في بحث نحوي في القرآن الكريم)) وقد اقتصت طبيعة الموضوع ان تكون خطة البحث مقسمة إلى تمهيد و ثلاثة مباحث

التمهيد- اقسام الكلام ، الاسم و الفعل و الحرف ، تعريف الفعل المضارع

المبحث الأول- رفع الفعل المضارع

المبحث الثاني – نصب الفعل المضارع

المبحث الثالث- جزم الفعل المضارع

وانتهى البحث بخاتمة توقفت فيها عند اهم النتائج و بالطبع ان هذا البحث لم يخل من العوائق و الصعوبات منها : ضيق الوقت ، قلة الخبرة ، قلة المصادر و المراجع ، الظروف الصحية التي مررت بها و أخيرا بعد ذكر تلك الصعوبات التي واجهتها ان لا انسى ان أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأساتذة و الدكاترة و الكبار في القسم و ان لا انسى الدكتور قيس حمزة الخفاجي ((رحمه الله)) ، وكذلك الذي يمد لي يد المساعدة و العون الدكتور حيدر غضبان وكذلك أتوجه بتحياتي و شكري للجنة المناقشة التي تتحمل عناء قراءة بحثي هذا ، فأن احسنت في انجاز بحثي فهذا من فضل الله و نعمته و ان كان دون ذلك فعزائي أني اخلصت الجهد و حاولت .

و من الله التوفيق

التمهيد //

أقسام الكلام:- ينقسم الكلام في علم النحو إلى ثلاثة أقسام.(١)

أولا- الاسم:- ما دل على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمن ويكون اما مرفوعا او منصوبا او مجرورا.

علامات الاسم :-

١-قبول (ال) التعريف :- فلا فعل يقبل تلك العلامة ولا حرف فإن تلك العلامة هي التي تبين لون الكلمة اسما (٢)

٢-قبول النداء بكل صوره .

أ- قبول الجر:-وهو أنواع. اما الجر بحرف من حروف الجر (من ،عن ،إلى ،على ،في ،ك ، ل ، ب)

ب-اما بالإضافة بأن يضاف إلى معرفه.

ج- أو بالتبعية (التوابع) (النعت والعطف و التوكيد والبدل)

٣- التنوين :-والتنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقا

قبولها التاء المربوطة المتحركة فهي لا تأتي إلا مع الاسم ولا تأتي مع الفعل ولا الحرف(٣) .

١- ينظر شرح أبن عقيل ، محمد محيي الدين عبدالحميد، (١٥/١).
٢- ينظر دراسات في الأدوات النحوية ، مصطفى النحاس،(١٠٣).
٣- ينظر الإعراب لدى النحاء القدماء، بتول قاسم نصر ،(٢٧).

ثانيا :-الفعل //ما دل على معنى في نفسه و أقترن بزمن وهو اما مرفوع او منصوب او مجزوم (١)

العلامات العامة التي تدل على انواع الفعل الثلاثة
أولا -الفعل الماضي :-هو الفعل الذي يدل على حدث وقع و أنقطع قبل زمن التكلم نحو قول الشاعر(٢)
دامن سعدك لو رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا

ثانيا- الفعل المضارع:-هو الفعل الذي يرد على حدث وقع في زمن يقبل الحال و الاستقبال و له حالات اعرابية (الرفع ، النصب ، الجزم) نحو قوله تعالى "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون"(٣)

ثالثا – الفعل الامر:- نحو (اجتهدن في طلب العلم الشرعي و احرصن على وقتك)

ثالثا:- الحرف// و جاء في لسان العرب ، معنى الحرف في الأصل: الطرف و الجانب وبه سمي من حرف الهجاء. (٤)
لأنه يتالف:أما من اسمين او من فعل و اسم او جملتين او من فعل و أسمين او من فعل و ثلاث أسماء او من فعل و أربعة أسماء اما ائتلافه من اسمين فله صورتان أحدهما مبتدأ و خبر و فاعل سد مسد الخبر . (٥)

١- ينظر شرح أبن عقيل ،محمد محيي الدين حميد،(٢٢/١).

٢- ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريف، أبن هشام الأنصاري، (١٤٣).

٣- سورة آل عمران ،الآية (١٦٩).

٤- ينظر لسان العرب ، أبن منظور ،(٤٥٧/٣).

٥- كتاب شرح قطر الندى و أبن صدى ، لأبن هشام الأنصاري ،(٤٥٥)

الفعل المضارع //

تعريف الفعل المضارع// لا يختص في زمن إذ يجوز أن يعبر به عن الزمن الماضي باستخدام قراءة خاصة .كما يعبر به عن المستقبل باستخدام قرائن وهو للزمن الحالي و أن تجرد من هذه القرائن لذا له ثلاث أحوال أعرابية تختلف بين الرفع و النصب و الجزم كما ان له حالين من أحوال البناء.(١)

قال أبن الحاجب

((المضارع :ما اشبه الاسم بأحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا و تخصيصه بالسين فالهمزة للمتكلم مفردا و النون له مع غيره و التاء للمخاطبة مطلقا و للمؤنث و الياء للغائب و غيرها و حرف المضارع مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواء و لا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تأكيد و لا نون جمع مؤنث)).

و قال الرضي

قوله ((ما أشبه الاسم)) أي الفعل الذي أشبه الاسم و أنما عرف المضارع بمشابهته للاسم . لان لم يسم مضارعا إلا هذا او معنى المضارعة في اللغة المشابهة من ايضراع كأنه كلا الشبهين ارتضعا من ضرع واحد منهما اخوان رضاعا يقال تراضع السخلات اذا خذلك واحد منهما بحلمة من الضرع و تقابلا في الرضاع .(٢)
قال الاستربادي ((اشبه الاسم بأحد حروف (نأيت) لوقوعه مشتركا تخصيصه بالسين فهالمزة للمتكلم مفردا و النون له من غيره و أبناء للمخاطبة مطلقا و للمؤنث و المؤنثين غيبه و الياء الغائب غيرهما و حرف المضارع مضمون في الرباعي مفتوح فيما سواه و لا يعرب من الفعل غيره اذ لم يتصل به نون تأكيد و لا نون جمع المؤنث)). (٣)

١- النحو العربي ،أبراهيم أبراهيم بركات،(٣٧/٣).

٢- شرح الرضي عن الكافية ، يوسف حسن عمر ،(١٥/٢).

٣- شرح الرضي عن الكافية ، الرضي الاستربادي ،(١٥)

المبحث الاول

رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة على آخره قال تعالى:- <<وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين >> (١) ، نطعم :-فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و الفاعل ضمير وجوبا تقديره نحن ،(٢) ، وان الفعل المضارع أشبه الاسم بأحد حروف ((نأيت)) لوقوعه مشتركا و تخصيصه بالسين و حرف المضارع مضمون في الرباعي مفتوح فيما سواه ،و زيادة هذه الحروف على أول الماضي مع تغيير بعض حركاته بسبب ما حصل بجعل مشابهة المضارع للاسم ، (٣) ولا بد أن نبحث في أسباب التسمية بالمضارع ، اذ سمي بهذا الاسم للمشابهة واصل المضارع و تقابل السخلان على ضرع الشاه عند الرضاع حتى قيل تضارع السخلان اذ اخذ كل واحد بحلمة من الضرع و قيل لكل مشتبهين متضارعين ،(٤) وأنه سبب تسمية الفعل المضارع يعود إلى امرين هو المشابهة والثاني اشتق من الضرع وأن الفعل المضارع شكل محل خلاف في حالة إعرابه بين البصريون والكوفيون فالبصريون يرون أن المضارع معرب لمشابهة الاسم و الكوفيون يرون أن سبب الإعراب لا نه تدخله المعاني المختلفة و الأوقات الطويلة ما لا يمكن التمييز بين بعضهما وبعض الإعراب ،(٥) وأن للسيوطي رأي إذ قال ((إن سبب الأعراب هو أن يصلح للأزمنة المختلفة من الحال والاستقبال والماضي))،(٦)وأكد النحويون أن الفعل المضارع يرفع في حالة تجرده من النواصب والجوازم ومن نوني التوكيد،(٧)فنجد في كل جملة من هذه الجمل فعلا مضارع مرفوعا فالاسم لا يقع في المكان الذي وقع فيه المضارع في كل جملة و قال ابن هشام الأنصاري ((بأن المراد من قوله حلوله محل الاسم انه يقع موقعه في الجملة وليس المراد أن كل موقع وقع فيه المضارع وهذا جوابا ضعيف لا يحل الاشكال)).(٨)

١- سورة يس ،(٤٧).

٢- ينظر الإعراب القرآن الكريم ،محمد جعفر إبراهيم الكرباسي،(٥٣١/٦).

٣- ينظر شرح الرضي عن الكافية ،الرضي الاستربادي ،(١٥/٢).

٤- ينظر شرح المفصل من يعيش (٦/٧-٧).

٥- ينظر أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك ،أبن هشام الأنصاري ،(١٤٤/٤).

٦- همع الهوامع ،السيوطي ،(٥٤/١).

٧- ينظر الكتاب ، سيبويه ،(١٠٩/٣).

٨- ينظر اوضح المسالك الى الفية أبن مالك ،أبن هشام الانصاري ،(١٤٧/٤)

والفعل المضارع على انواع منها الصحيح و المعتل لكل الصحيح الآخر فهو يعرب الضمة الظاهرة على آخره وهو ما قاله ابن مالك ويرفع بثبوت النون في حالة الأفعال الخمسة ،(١)و يعرب(الفعل بالنون لما أشغل محل الإعراب وهو اللام بالضمة لتناسب الواو و بالفتحة لتناسب الألف و بالكسرة لتناسب الياء)وقال تعالى:- <<ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون>>،(٢)تأخذهم/تأخذ:-فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي (هم)ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به .(٣) وقال تعالى<<وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين >>،(٤)وما، الواو :-حرف عطف ،ما :-حرف نفي ،تأتي :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،هم :-ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به مقدم،(٥) قال تعالى:- <<وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين >>(٦) لو :حرف شرط غير جازم او حرف امتناع ،يشاء: فعل الشرط مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،(٧)

١- ينظر شرح أبن عقيل ،محمد محيي الدين عبدالحميد ،(٤٣/١).
٢- سورة يس ،(٤٩).
٣- إعراب القرآن الكريم ،محمود سليمان ياقوت،(٥٣٢/٨).
٤- سورة يس (٤٦).
٥- إعراب القرآن الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي،(٥٣٠/٦).
٦- سورة يس،(٤٧).
٧- أعراب القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ،(٩٢/٨)

وفي سورة يس وردت الأفعال مرفوعة وعدد الأفعال المرفوعة في سورة يس بالضمة الظاهرة على أخره هي (٢١)وقال تعالى :-<<وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون >>،(١) لا :-حرف نفي ،أعبد :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره وجوبا أنا .(٢)وفي سورة ياس وردت الأفعال مرفوعة وعدد الأفعال المرفوعة بالضمة المقدرة هي (٨) وقال تعالى :- <<لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون>>.(٣) ينبغي :-فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.(٤) قال تعالى :-<< وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين>>.(٥) يسعى :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو .(٦)والأفعال الخمسة التي هي (عرفت بثبوت النون بالنيابة عن الضمة وتنصب بحذف النون بالنيابة عن الفتحة وتجزم بحذف النون بالنيابة عن السكون .(٧)

١- سورة يس،(٤٧).
٢- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥١٧/٦).
٣- سورة يس ،(٤٠) .
٤- أعراب القران الكريم ،محمد سليمان ياقوت ،(٨٨/٨).
٥- سورة يس ،(٢٠).
٦- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥١٦/٦).
٧- الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويون و الكوفيون، كمال الدين الانباري ،(١٧/٢)

ويقول الانباري (أننا لو قدرنا لها حرف إعراب اما تكون اللام او الضمير او النون لا يجوز لانه من الإعراب الجزم فيؤدي إلى حذف ضمير الفاعل)،(١)وقال تعالى :-<< وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون>> (٢) فمنه ،الفاء:- حرف عطف ،منه :-جار و مجرور متعلقان، يأكلون :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،(٣) وتناول الأفعال الخمسة ابن عصفور الاشبيلي الذي تعمق فيها وفصل الحديث عنها أذ قال (رفعت الأفعال الخمسة لما رفعها بالواو المجانسة للضمة كراهة الاجتماع أي اجتماع حرفي العلة لان النون تشبه الواو في أنها حرف من حروف القسم وفي إن و في الواو غنة و الغنة يشبه السين الذي في الواو و مما يبين شبه الواو بالنون ،(٤) و قال تعالى :-<<قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون>>،(٥) الا :-حرف استثناء ،تكذبون :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،(٦)وفي سورة ياس وردت الافعال المضارعة و عدد الأفعال المضارعة المرفوعة بثبوت النون هي (١٥) وقال تعالى:-<<وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون>>،(٧) ينقذون:-فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون و الواو نائب فاعل ،(٨)

١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويون و الكوفيون،كمال ألدين الانباري (١٧/٢).
٢- سورة يس (٣٣).
٣- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥٢٤/٦).
٤- ينظر شرح جمل الزجاج ،أبن عصفور ،(٦/٣).
٥- سورة يس،(١٥).
٦- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥١٤/٦).
٧- سورة يس ،(٤٣).
٨- إعراب القران و بيانه ،محيي الدين الدرويش ،(٣٣٢/٦)

المبحث الثاني

نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع بعد دخول أدوات النصب التي كل واحدة منها دور خاص ومعنى توديه ومنها (أن) و هي في الأصل في الحروف محمولة عليها(١) و أنها تعمل ظاهرة و مضمرة (٢)و أنها مختصة بالأفعال كما (أن) مختصه بالأسماء فكل واحدة منها تدخل على الجملة و تؤدي دورها وقال تعالى <<أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون >>(٣) ينقذون:-فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و الواو نائب فاعل ،(٤) أن أنها هي امكن الحروف في نصب الأفعال وهذا ما قاله الخليل بن أحمد الفراهيدي(لا ينصب فعل ال مضارع إلى بأنه مضرة أو مظهرة) (٥)وقال تعالى :-<<ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون >>(٦) أفلا- الهمزة للاستفهام الانكاري ألفاء عاطفة (لا) نافية لا عمل لها ، يشكرون :-فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (٧).

١- شرح المفصل ،أبن يعيش (١٥/٧).
٢- ينظر الجنى الداني في حروف المعاني ،الحسن بن القاسم(٢/٢١٧).
٣- سورة يس،(٢٣).
٤- أعراب القرآن ،محمد جعفر إبراهيم الكرباسي ،(٣٣٢/٦).
٥- كتاب المقتضب ،المبرد،(٣٦/٢).
٦- سورة يس،(٣٥).
٧- ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله ،بهجت عبد الواحد ،(٤٥١/٩)

وقال تعالى:-<<لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين>>،(١) لينذر:-اللام حرف تعليل و جر ، و (ينذر) فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة بعد اللام و أن و الفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام و الجار و المجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أنذر (٢) وفي سورة يس وردت الأفعال المنصوبة و عدد الأفعال المنصوبة ب(أن المضمرة) هي (٤) قال تعالى :-<< ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون>>.(٣) يأكلوا:- فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل،(٤) قال تعالى:-<<قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم >>.(٥) الفعل المضارع وليمنكم -الواو حرف عطف ،اللام- واللام لام القسم يمنكم :-فعل مضارع مبني على الفتح الاتصال هي بنون التوكيد الثقيلة والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .(٦)

١- سورة يس،(٧٠).

٢- إعراب القران الكريم ،محمود سليمان ياقوت ،(١٠٤/٨).

٣- سورة يس ،(٣٥).

٤- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،بهجت عبدالواحد صالح ،(٤٥١/٩).

٥- سورة يس ،(١٨).

٦- إعراب القران الكريم و بيانه ،محيي الدين درويش ،(٥١٥/٦)

وينصب الفعل المضارع بالفتحة إذا كان صحيح الآخر كقوله تعالى:-<<لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك سبحون>>.(١) تدرك: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفاتحة الظاهرة على آخره و ينصب الفعل المضارع بحذف حرف العلة إذا كان من الأسماء الخمسة ولن شكلت محط خلاف النحويون هل هي بسيطة أم مركبة وفصل القول سيبويه و الفراء وغيره من علماء النحو العربي و اما غيره فزعم انه ليس في لن زيادة و انها من حروف النصب بنزلة لم في خروف الحزن (٣) و قال المبرد في هذا النحو و ليس القول عندي كما قال انك تقول زيد لن أضرب كما تقول زيد سأضرب (٤)

١- سورة يس،(٤٠).
٢- اعراب القران ،محمد جعفر إبراهيم الكرباسي ،(٥٢٧/٦).
٣- ينظر الكتاب ،سيبويه ،(٦٥/٣).
٤- كتاب المقتضب ،المبرد .(٩٨/٣)

تعد لام التعليل حرف جر عند البصريين وينصب المضارع بعدها بأن المضمرة جوازا(١) ويذهب اكثر الكوفيين إلى أن المضارع منصوب باللام نفسها لقيامها مقام أن (٢)فالمضارع منصوب بعد اللام لافادتها معنى التعليل وقد جاء منصوبا بهذا ال معنى كقوله تعالى:-<<ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من حيص>>.(٣) ولام الجحود ينصب الفعل المضارع بعد لام الجحود بأن المضمرة وجوبا ،(٤)وسميت لام الجحود لاختصاصها بالنفي (٥) ومذهب البصريون أن لام الجحود حرف جر أصلي في قوله تعالى:-<<فما كان الله ليظلمهم>>.(٦)

١- الكتاب، سيبويه.(١٠٠/٣).

٢- شرح الرضي عن الكافية ،للرضي الاستربادي.(١٥٧/٢).

٣- سورة الشورى .(٣٥).

٤- ينظر الكتاب ،سيبويه.(٣٧/٣).

٥- ينظر الجنى الداني، الحسن ابن القاسم .(١٥٨/٣).

٦- سورة التوبة .(٧٠)

المبحث الثالث

جزم الفعل المضارع

أن الجزم مختص بالأفعال دون الأسماء وذلك لأن الاسم يختل بحذف تنوينه إذا سكنة آخره أو استحاله دخول معنى النهي والجزم والنفي.(١) لأن الأسماء ثابته موجودة ولا يصح تعليق وجود شيء على وجودها(٢) وتنقسم الأدوات التي تجزم الفعل المضارع إلى قسمين ،القسم الأول هي الأدوات التي تجزم فعلا واحدا هي (لم ،لا الناهية ،لام الامر ، لما)و القسم الثاني الادوات التي تجزم فعلين وهي (من ،ان ، أي ، ما) .(٣) و قال تعالى :-<<وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون >>.(٤) لم:حرف نفي و قلب و جزم ،تنذرهم: فعل مضارع مجزوم بلم .(٥) و قال تعالى :-<<أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون>>.(٦) لم :حرف نفي و جزم و قلب ،يروا :فعل مضارع مجزوم و الواو فاعل .(٧) وفي سورة يس وردت الافعال المجزومة و عدد الأفعال المجزومة ب(لم) هي (٨) وهي حرف نفي وجزم وقلب (٧)ويقول النحاة أنها حرف نفي لأنها تحول الجملة الثبوتية إلى جملة منفية ،وقلب لأنها تقلب زمن الفعل المضارع من الحال و الاستقبال إلى الماضي وجزم لأنها تجزم الفعل المضارع الذي تدخل عليه

١- ينظر الايضاح في علل النحو ،لأبي القاسم الزجاجي،(١٠٢/٢).

٢- ينظر شرح المفصل، أبن يعيش ،(٩/٩).

٣- ينظر شرح ابن عقيل ،محمد محيي الدين عبدالحميد ،(٢٧/٤-٢٦).

٤- سورة يس،(١٠).

٥- إعراب القران الكريم ،محمود سليمان ياقوت ،(١٠٤/٨).

٦- سورة يس،(٧١).

٧- اعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥١٠/٦).

٨- ينظر شرح التصريح على التوضيح ،الأزهري ،(٣٩٦/٢)

وقال تعالى :-<< أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون>>(١) ، لا :حرف نفي ،تغن:-فعل مضارع جواب الشرط مجزوم و علامة جزمه حذف حرف العلة (٢)، وقال تعالى :-<< أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون>> (٣) الواو حرف عطف ، لا: حرف نفي ،ينقذون :-فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة و الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و النون نون الوقاية (٤)، وفي سورة يس وردت الأفعال المجزومه و عدد الأفعال المجزومة ب (لا) هي (٤)، و قال تعالى :-<< فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون>>(٥) ، ما :اسم موصول بمعنى الذي مفعول به ،يسرون :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (٦)وما يعلنون الواو حرف عطف ما :-اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، يعلنون :-فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (٧)وإن(ما) تكون أسما موصولا وتكون حرفا مصدريا و في قسم من التعبيرات يحتمل الكلام المعنيين يكون من باب التعبير الاحتمالي الذي سبق له نظائر (٨)

١- سورة يس ،(٢٣).
٢- الإعراب لكتاب الله المرتل ،بهجت عبدالواحد صالح،(٤٤٤/٩).
٣- سورة يس،(٢٣).
٤- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر أبراهيم الكرباسي ،(٥١٨/٦).
٥- سورة يس،(٧٦).
٦- إعراب القران الكريم ،محمود سليمان ياقوت ،(١٠٧/٨).
٧- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر الكرباسي ،(٥٤٧/٦).
٨- ينظر معاني النحو ،فاضل السامرائي ،(١٥٧/٣)

قال تعالى :-<< ساء ما يعملون>>(١) ،ما :وهي أداة الجزم للفعل المضارع في غالب الأحيان و تستعمل لغير العاقل واذا تضمنت معنى الشروط صارت أداة شرطية لغير العاقل جازمة (٢) ، قال تعالى :-<< وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم>>(٣) من:- اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ،يحي:-ي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل(٤) ومن تعطي معنى الشرطية إذا وقعت للدلالة على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط (٥)،ال(من) معان اشهرها :-ابتداء الغاية والاحسن ان يقال هي للابتداء لا للابتداء الغاية لان ابتداء الغاية معناه أن الحدث ممتد إلى غاية معينة كقوله تعالى :-<<سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير>> (٦)، و المراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية و انتهاء الغاية جميع المسافة إذا لا معنى لابتداء الغاية و انتهاء الغاية (٧)

١- سورة المائدة ،(٦٦).
٢- ينظر النحو الوافي ،عباس حسن ،(٤٢٩/٤).
٣- سورة يس،(٧٨).
٤- إعراب القران الكريم ،محمد جعفر الكرباسي،(٥٤٨/٦).
٥- ينظر النحو الوافي ، عباس حسن (٤٢٨/٤).
٦- سورة الأسراء ،(١).
٧- ينظر معاني النحو ،فاضل السامرائي ،(٧٥/٣)

وقال تعالى :-<< وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون>>(١) ، و إن :الواحد حرف استئناف ،إن :حرف شرط جازم ،نشأ:-فعل مضارع فعل الشرط مجزوم ب(أن)وعلامه جزمه السكون ،(٢)وقال تعالى :-<< أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون>> (٣) أن :-حرف شرط جازم ،يردن :-فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون (٤) قال تعالى :-<< أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون >> (٥) تغن:-فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حرف العلة (٦) و في سورة يس وردت الأفعال المجزومة و عدد الأفعال المجزومة ب(أن) هي (٣) وهي من حروف الجزاء تدخل على الفعل المضارع فتجزمه .

١- سورة يس ،(٤٣).
٢- ينظر إعراب القران الكريم ، محمد جعفر إبراهيم الكرباسي ،(٥٢٨/٦).
٣- سورة يس ،(٢٣).
٤- ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،بهجت عبدالواحد ،(٤٤٢/٩).
٥- سورة يس،(٢٣).
٦- ينظر إعراب القران الكريم ،محمد جعفر إبراهيم الكرباسي ،(٥١٨/٦)

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله حمد الشاكرين ،والثناء عليه أن هدأنا لهذا ولو لا هداء ما اهتدينا والصلاة والسلام على أشرف خلق الله ،محمد عليه الصلاة والسلام ،المبعوث رحمه للعالمين ، وعلى آل وصحبه ومن والاه وبعد ..

فان الحمد لله الذي من علي بإتمام هذا البحث والذي تناولت فيه (أعراب الفعل المضارع في يس) حيث وقفت على اهم النتائج :-

(١) يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة على اخره في حال تجرد من النواصب والجوازم ومن نوني التوكيد .

(٢) ينصب الفعل المضارع بعد دخول أدوات النصب عليه التي كل وأحده منها لها دور خاص ومعنى تؤديه .

(٣) يجزم الفعل المضارع بعد دخول أدوات الجزم عليه وهناك أدوات تجزم فعلا واحد وأدوات تجزم فعلين وان الجزم مختص بالأفعال دون الاسماء لان لاسم يختل بحذف تنوينه .

المصادر

١- أعراب القرآن ،محمد جعفر إبراهيم الكرباسي ،(٣٣٢/٦).

٢- أعراب القران الكريم ،محمد سليمان ياقوت ،(٨٨/٨).

٣- إعراب القران الكريم و بيانه ،محيي الدين درويش ،(٥١٥/٦)

٤- إعراب القران و بيانه ،محيي الدين الدرويش ،(٣٣٢/٦)

٥- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،بهجت عبدالواحد صالح ،(٤٥١/٩).

٦- الإعراب لكتاب الله المرتل ،بهجت عبدالواحد صالح،(٤٤٤/٩).

٧- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويون و الكوفيون،كمال ألدين الانباري(١٧/٢).

٨- سورة آل عمران ،الآية (١٦٩).

٩- سورة الأسراء ،(١).

١٠- سورة التوبة .(٧٠)

١١- سورة الشورى .(٣٥).

١٢- سورة المائدة ،(٦٦).

١٣- سورة يس،(٧٨).

١٤- شرح الرضي عن الكافية ، الرضي الاستربادي ،(١٥)

١٥- شرح الرضي عن الكافية ، يوسف حسن عمر ،(١٥/٢).

١٦- شرح المفصل ،أبن يعيش (١٥/٧).

١٧- كتاب المقتضب ،المبرد،(٣٦/٢).

١٨- كتاب شرح قطر الندى و أبن صدى ، لأبن هشام الأنصاري ،(٤٥٥)

١٩- الكتاب، سيبويه.(١٠٠/٣).

٢٠- النحو العربي ،أبراهيم أبراهيم بركات،(٣٧/٣).

٢١- همع الهوامع ،السيوطي ،(٥٤/١).

٢٢- الإعراب المفصل لكتاب الله ،بهجت عبد الواحد ،(٤٥١/٩)

٢٣- الإعراب لدى النحاء القدماء، بتول قاسم نصر ،(٢٧).

٢٤- الايضاح في علل النحو ،لأبي القاسم الزجاجي،(١٠٢/٢).
٢٥- الجنى الداني في حروف المعاني ،الحسن بن القاسم(٢/٢١٧).
٢٦- الجنى الداني، الحسن ابن القاسم .(١٥٨/٣).
٢٧- الكتاب ،سيبويه.(٣٧/٣).
٢٨- النحو الوافي ،عباس حسن ،(٤٢٩/٤).
٢٩- اوضح المسالك الى الفية أبن مالك ،أبن هشام الانصاري ،(١٤٧/٤)
٣٠- دراسات في الأدوات النحوية ، مصطفى النحاس،(١٠٣).
٣١- شرح أبن عقيل ، محمد محيي الدين عبدالحميد، (١٥/١).
٣٢- شرح الرضي عن الكافية ،الرضي الاستربادي ،(١٥/٢).
٣٣- شرح المفصل، أبن يعيش ،(٩/٩).
٣٤- شرح جمل الزجاج ،أبن عصفور ،(٦/٣).
٣٥- لسان العرب ، أبن منظور ،(٤٥٧/٣).
٣٦- معاني النحو ،فاضل السامرائي ،(١٥٧/٣)
٣٧- مغني اللبيب عن كتب الاعاريف، أبن هشام الأنصاري، (١٤٣).